Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعتبر التمايُز ، طرداً لهم وظلماً ..

فيقول لرسوله : « وما من حسابك عليهم من شيء ، فتطردهم ، فتكون من الظالمين » .. !!

ويسير الرسول وَفْق هذا التعليم السديد الرشيد العظيم .. فلا يكاد يبصر الناس العاديين هؤلاء ، قادمين نحوه ، في أي ساعة .. في أي يوم ، حتى يتلقاهم بحفاوة ، ويبسط لهم رداءه ليجلسوا فوقه ، ويقول .

﴿ أهلاً بمن أوصاني بهم ربي ﴾ . . !!

الإنسان العادي إذن . الذي يمثل جمهرة الأمة والشعب في كل بلد . كان وصية الله لمحمد ، مثلما كان وصيته سبحانه للمسيح .. مثلما كان وصيته لكل نبي ، وكل رسول .

وكما رأينا المسيح يعمّق هذا المعنى في وعي تلامذته ، نرى الرسول يعمقه في وعي أصحابه .

ذات يوم ، يمر به رجل بادي الفقر والمسكنة .

فيسأل النبي جلساءه :

« ما تقولون في هذا » . ؟؟

فيجيبون : « هو والله خليق إن خَطَبَ ألا يُزَوَّج . وإن تكلم ألا يُصْغى إليه » .

ويصمت الرسول حتى يمر رجل آخر عليه مخايل النعمة ومظاهر الثراء .. فيسألهم :

﴿ ما تقولون في هذا . . ﴾ ؟ ؟ ؟